

الفائق في غريب الحديث

- النبي A حُزَّرةً من سَوَادٍ بَطَنَها .

شعن المُشْعَعَانَّ : المُنتَفِشَ النَّائِرَ الشَّعْرَ وَاشْعَعَانَّ شَعْرُهُ . سواد البطن : الكبد وقيل هو القلب وما فيه والرئتان وما فيهما . الأصل ايمَنُ □ ثم تُصْرَفُ فيه بطرح النون واللاقِتناع بالميم فقالوا : ايم □ وُم □ وهمزتها موصولة . الحُزَّرة : القطعة التي قُطِعَتْ طولاً . ذكر صلى □ عليه وآله وسلم فى خطبته يأجوج ومأجوج فقال : عَرَضُ الوُجُوهِ صِغَارُ العيونِ صُهِبَ الشَّعَاعُفَ وَمِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ . ثم ذَكَرَ إِهْلَاكَ □ إِيَّاهُمْ فقال : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ دَوَابَّ الْأَرْضِ لَتَسْمُنُ وَتَشْكُرُ شَكَرًا مِنْ لُحُومِهِمْ .

شَعَفَ أَرَادَ بِالشَّعَاعِفِ أَعْلَى الشَّعْرِ أَوْ الرِّءُوسِ أَنْفُسَهَا لِأَنَّ الرَّأْسَ شَعَفَةٌ الْإِنْسَانُ وَشَعَفَةٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ . تَشْكُرُ : تَمْتَلِئُ وَالشَّاةُ الشَّكْرَى الْمَمْتَلِئَةُ الصَّرْعُ وَشَكَرَتْ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ : حَفَلَتْ مِنَ الرَّبِّيعِ وَهِيَ شَكَارَى وَمِنْهُ شَكَرَ فُلَانٌ بَعْدَ مَا كَانَ بِخِيَلِ أَى غَزُرَ عَطَاؤُهُ . لما دنا منه A أَبِيَّ بنِ خَلَفٍ تَنَاوَلَ الْحَرَبَةَ فَتَطَايَرُ النَّاسُ عَنْهُ تَطَايُرُ الشُّعْرِ عَنْ الْبَعِيرِ ثُمَّ طَعَنَهُ فِي حَلَاقِهِ وَرَوَى : إِنَّ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ نَاوَلَهُ الْحَرَبَةَ فَلَمَّا أَنْ أَخَذَهَا أَنْتَفَضَ بِهَا أَنْتِفَاضَةً تَطَايُرُنَا عَنْهَا تَطَايَرُ الشَّعَارِيرِ عَنْ طَهْرِ الْبَعِيرِ . شعر الشُّعْرِ : جَمْعُ شَعْرَاءَ وَهِيَ ضَرْبٌ مِنَ الذِّبَابِ أَنْ أَزْرَقَ يَقَعُ عَلَى الْإِبِلِ وَالْحَمِيرِ فَيُؤْذِيهَا أذىً شَدِيداً وَقِيلَ : ذِبَابٌ كَثِيرٌ الشَّعْرُ كَذِبُ الْكَلْبِ . وَالشَّعَارِيرُ : بِمَعْنَى الشُّعْرِ وَقياس واحدُها شُعْرُورٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : ذَهَبُوا شَعَارِيرَ بَقْدِ ذِخْرَةٍ وَشَعَارِيرَ بَقْدِ ذِخْرَةٍ أَى مِثْلَ هَذِهِ الذِّبَابِ إِذَا هُيِّجَتْ فَتَطَايَرُ وَالشَّعَارِيرُ أَيْضاً : صِغَارُ الْقَتَلَاءِ لِأَنَّهَا شُعْرُ